علاوعنه ومنعته من البعود فان دعا الغدوة على خلاصه منها
بالتوجه المذكور ولم ينفع ذالك فيه حكم له بعدم القسمة
فيما وراء ذالك وانتهى له الفتح من الفتاح العليم فكم
لك من سبا وهذا الكلام او استعمال الاذكار بحسب
الاحوال من الحكم التي لا ينكرها من شم ادنى رائحة
من نفحات العلم ولا يتفطن فيه من شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
اولئك في ضلال مبين واذا تاملت الكتب والسنة وجدتها
متضمنا هذا المعنى وها انا اصح لك من ذالك بلمعة توقفك
على التحقيق وتهديك الى سواء الطريق وتبعدك بما فيه
خبي [illegible] فصل اعلم ثبتنا الله واياك
على طاعته واثبتنا في ديوان اهل معرفته ان الله تعالى
امر عباده باستعمال الذكر مجملا ثم اشار الى تفصيل
ذالك بالتنبيه على استعمال الاذكار بحسب الاحوال
فمن ذالك ذكر الاستغفار جعل الله فيه اختصاصا
بمحو الذنوب والاوزار لاهل العصيان في قوله تعالى ومن يعمل
سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما فظهر بذالك ان ذكر الاستغفار له اختصاص
بمحو الذنوب ونيل الغفران [illegible] المقيد [illegible]

دا قدام

يا فتاح

الوهر فيه الموافقة انسب الاذكار بحاله ذكر الاستغفار
ومن ذالك ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جعل
الله فيه اختصاصا برسوخ تعظيمه في القلوب وثبوت
محبته وذالك سبب قوي في وجود النشاط في اتباعه يفهم
ذالك من قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فظهر بذالك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
لها اختصاص بتيسير القيام في اتباع سبيله فاذا غالب
وجود العزم في نفسه على القيام بوظائف الشريعة
وتسهيلها عليه انسب الاذكار بحاله الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذالك ذكر التهليل جعل الله تعالى
فيه اختصاصا بنفي الهموم بما فيه من احكام معنى التوحيد
يفهم ذالك من قوله تعالى بعد ان ذكر احوال الغنا بغير ما كانوا
عليه من ابقاء الحكاية واضمار الحمل للنبيء صلى الله
عليه وسلم فاعلم يا محمد انه لا اله الا الله اي استصحب
معنى التوحيد حتى لا تكترث بامر من سواه فالبعض
من ذا الهمشيين هذا خطاب عام للنبي صلى الله عليه
وسلم وامته فظهر بذالك ان ذكر التهليل له اختصاص
بطرد الهموم وتصيرها هما واحدا للواحد الحق

فايدة واي فايدة

Copyright © King Saud University